[94] ترجمته: وستأتي مصادر ترجمته، وكلمات الثناء عليه فيما بعد، ان شاء ا، ونذكر هنا كلمة اليافعي في حوادث سنة 310: " فيها - توفي ببغداد: الحبر النحرير الامام، أحد العلماء الاعلام، صاحب التفسير الكبير، والتاريخ الشهير، والمصنفات العديدة، والاوصاف الحميدة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، كان مجتهدا لا يقلد أحدا. قال امام الائمة المعروف بابن خزيمة: ما أعلم على الارض أعلم من محمد بن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة. وقال الفقيه الامام مفتي الانام أبو حامد الاسفرايني: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيرا. قلت: وناهيك بهذا الثناء العظيم، والمدح الكريم، من هذين الامامين النبيلين، ومولده بطبرستان سنة 224. وكان ذا زهد وقناعة. توفي في أواخر شوال من السنة المذكورة. وكان اماما في فنون كثيرة... وكان ثقة... " 1. (49) رواية أبى القاسم البغوي قال الحافظ محب الدين الطبري: " عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول يوم غدير خم: _____

1) مرآة الجنان حوادث سنة 310. _____